الأمم المتحدة
S/2014/474
مجلس الأمن
Distr.: General
7 July 2014
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٧ تموز/يوليه ٢٠١٤ موجهتان من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن

وأنا أكتب هذه الرسالة، تتساقط الصواريخ بلا هوادة على مدن إسرائيلية رئيسية بينها بئر السبع وعسقلان وأشدود وبيت شمس، في حين تدوي صفارات الإنذار في المناطق المحيطة بتل أبيب والقدس.

إن حركة حماس تستهدف بصورة عشوائية ملايين من الرجال والنساء والأطفال الأبرياء في عمق أعماق إسرائيل. وبالنظر إلى الثواني القليلة التي يتطلبها اللجوء إلى مكان آمن، سيمضي الإسرائيليون ليلتهم نياما في الملاجئ الواقية من القنابل. وقد أُغلقت المخيمات الصيفية والمؤسسات التجارية أبوابها في جنوب إسرائيل ووسطها وأقفرت الشوارع.

ففي غضون ساعة واحدة في وقت سابق اليوم، أطلق إرهابيو حماس وإرهابيون آخرون أكثر من ٦٥ صاروخا في اتجاه منازل إسرائيل ومدارسها ومستشفياتها – أي بمعدل صاروخ واحد في الدقيقة. وخلال عطلة نهاية الأسبوع، عرضت إسرائيل على حماس وقفا لإطلاق النار جوبه بمئات من الصواريخ.

إن إسرائيل لن تتساهل مع هذا الوضع بعد اليوم. إن من يستهدفون الإسرائيليين بالإرهاب سيدفعون ثمنا باهظا جدا. لقد أعلنت حماس مسؤوليتها عن إطلاق هذا الوابل من الصواريخ، وستتحمل الحكومة الإسرائيلية الآن مسؤولياتها بالدفاع عن مواطنيها. إن الحكومة الإسرائيلية ستضع حدا لهذه الاعتداءات الإرهابية؛ فهذا ما يمليه علينا واجبنا كحكومة مسؤولة.

080714 080714 14-57020 (A)
الرجاء إعادة استعمال الورق

وفي هذه اللحظة الحاسمة على مجلس الأمن أن يقوم بواجبه بإدانة حماس بشكل لا لبس فيه قبل فوات الأوان. إن الخطر الحقيقي الداهم المتمثل في حصول تصعيد أكبر بكثير يخيم على المنطقة. لذا يجب على المجلس أن يشجب الإرهاب علناً وأن يدعو الرئيس عباس إلى حل حكومة الوحدة قبل أن يشهد الوضع مزيدا من التدهور.

أكون ممتنا لكم لو تفضلتم بتوزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروسور
سفير
الممثل الدائم